

تاج العروس من جواهر القاموس

" خَرَرْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَمِزُ تَرَمَّزَ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا فِي مَجَالِسِهِمْ لِقِيَامٍ أَوْ خُصُومَةٍ كَارْتَمَزَ . تَرَمَّزَ إِذَا تَهَيَّأَ وَتَحَرَّكَ . وَتَرَمَّزَ إِذَا ضَرَطَ شَدِيدًا وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ ضَرَبَ وَالْأُولَى الصَّوَابُ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : تَرَمَّزَتِ الْأَسْتُ : ضَرَطَتْ ضَرَطًا خَفِيًّا وَهَذَا أَوْفَقُ لِللَّغَةِ فَإِنَّ الرَّمَّزَ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالتَّرَامِزُ كَعُلَابِطٍ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتَنِي وَتَمَّتْ قَوِّتُهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاغَهُ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ . وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبُوهُ وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ . وَأَمَّا ابْنُ جِنْدَبٍ فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذَلِكَ وَكَأَنَّه جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ . وَإِبْلُ رُمُزٌ بِالضَّمِّ : سُحَّاحٌ سِمَانٌ مِنْ ذَلِكَ . وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَرُمُّزُ أَيَّ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمْنِهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ كَتَنَصَّرُ وَالَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو : جَمَلٌ تَرْمُزُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الَّذِي إِذَا اعْتَلَفَ رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرَجُّفٌ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي تَرْمِزِ فَرَاغِهِ وَرَمَّزَ غَنَمَهُ طَاهِرُهُ أَنْزَّهَ مِنْ بَابِ نَصَّرَ وَليْسَ كَذَلِكَ بَلِ الصَّوَابُ رَمَّزَ غَنَمَهُ تَرْمِيزًا وَكَذَلِكَ إِبْلَاهُ أَيَّ لَمْ يَرْضَ رَعِيَّةَ الرَّاعِي فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَادِرِ وَأَنْشَدَ :

إِنَّمَا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ ... خَيْرَ النَّسِيَقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ رَمَّزَ الْقِرْبَةِ : مَلَأَهَا وَهَذِهِ أَيْضًا الصَّوَابُ فِيهَا التَّشْدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي رِيزِ بَيَانِ ذَلِكَ . رَمَّزَ الظَّيْبِيُّ رَمَّزَانًا مُحَرَّرًا كَأَنَّ : نَقَّزَ أَيَّ وَثَبَ . مِنَ الْمَجَازِ : رَمَّزَ فَلَانًا بِكَذَا إِذَا أَغْرَاهُ بِهِ . الرُّمَيْزُ . كَرُبَيْزٍ : الْعَصَا لِأَنَّهَا يُرْمِزُ بِهَا لِلضَّرْبِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَمَّزَ رَأْيَهُ تَرْمِيزًا : أَجَادَهُ . وَإِبْلُ مَرَامِيزُ : كَثِيرَةُ التَّحَرُّكِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا وَتَرَامَزُوا . وَالرُّمَيْزُ : الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ وَنَبَّهَتْهُ فَمَا ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ أَيَّ مَا تَحَرَّكَ . وَرَمَّزَتِ الشَّمْسُ : هُزِلَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُرِيحُ بَعْدَ الْجِدِّ وَالتَّرْمِيزِ ... إِرْحَاةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ : تَحَرَّكَتْ أَرَادُ لِحَيْبِهِ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ . وَالْمُرْتَمِزُ : الْكَبِيرُ فِي فَذِّهِ كَالْمَرْتَبِزِ .

رمهز .

المُرْمَهَزُّ : الخَفِيفُ والمُرْمَهَزُّ بفتح الهاءِ : المَطْمَعُ . يقال : هو لا يَرْمَهَزُّ لشيءٍ أَي لا يُعطي شيئاً هذه المادَّةُ أَهملها الجُمهور ما عدا الصَّاغَانِيَّ فَإِنَّه أوردَها هكذا ممن غير عَزْوٍ لِأحد وسيأْتِي له في العُبابِ في صرغط عن ابن دُرَيْدٍ في قول الرَّاجِزِ : .

" ليس إِذا جئْتِ بِمُرْمَهَزِّ قال : مُرْمَهَزُّ أَي مُسْتَبِشِّر .

رنز .

الرُّنْزُ بِالضَّمِّ أَهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال ابن سَيِّده : لُغَةٌ في الأُرْزِ لعبد القَيْسِ كرهوا التشديد فأبدلوا من الرُّنْزِ أَي الأُولَى رُنُوناً كما قالوا إنَّ جِصَّاصَ في إِجْصَاصِ .

رهز .

وَأَسْقَطَ المصنِّفُ هنا مادَّةَ رَهَزَ وهي ثابتة في نُسَخِ الصُّحاحِ والرَّهْزِ : الحَرَكَةُ وكذلك الارْتِهَازُ وقد رَهَزَهَا المُبَاضِعُ رَهْزاً ورَهْزَاناً فارْتِهَازَتِ وهو تحرُّكُهما جميعاً عند الإيلاجِ من الرِّجْلِ والمِرْأَةِ . وفي الأَسَاسِ : ورَأَيْتُهُ مُرْتِهَازاً له إِذا تحرَّكَ واهْتَزَّ ونَشِطَ وفلانٌ لَطِّمَ مع مُرْتِهَازٍ ولِيَفْرُصَتِهِ مُنْتِهَازٍ . وهذا قصورٌ من المصنِّفِ عَجِيبٌ وسُبْحَانِ مَنْ لا يَسْهُو .

روز